

Distr.: General  
21 October 2016  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والسبعون

البند ١٣٤ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧

التقديرات المنقحة المتعلقة بالميزانية البرنامجية لفترة السنتين  
٢٠١٦-٢٠١٧ في إطار الباب ٧، محكمة العدل الدولية

تقرير الأمين العام

موجز

عملاً بأحكام البند ٢-١٤ من النظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة، يتضمن هذا التقرير مقترحات للتقديرات المنقحة لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ في إطار الباب ٧، محكمة العدل الدولية.

ويقدر أن يكون هناك حاجة إلى موارد إضافية بقيمة ١٧٠ ٠٠٠ دولار لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ بغية تمكين محكمة العدل الدولية من تمويل تكلفة الإدلاء برأي الخبراء الذي قررت، بموجب أمر مؤرخ ٣١ أيار/مايو ٢٠١٦، أن تعهد به إلى خبيرين مستقلين في القضية المتعلقة بتعيين الحدود البحرية في البحر الكاريبي والمحيط الهادئ (كوستاريكا ضد نيكاراغوا).

ومن تلك الاحتياجات، يتصل مبلغ قدره ٥٠ ٠٠٠ دولار بالنفقات الناشئة عن تعيين الخبيرين امثالاً للمادة ٥٠ من النظام الأساسي للمحكمة، حسبما أذن به قرار الجمعية العامة ٧٠/٢٥٠ المتعلق بالنفقات غير المنظورة والاستثنائية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧.

وفي هذا التقرير، يطلب الأمين العام تخصيص الاعتمادات المتعلقة بالاحتياجات المتبقية البالغة ١٢٠ ٠٠٠ دولار في إطار الباب ٧، محكمة العدل الدولية.



## أولا - محكمة العدل الدولية

## ألف - الخلفية والولاية والهدف

١ - ينص البند ٢-١٤ من النظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة على أن تعد محكمة العدل الدولية، بالتشاور مع الأمين العام، مقترحات الميزانية البرنامجية للمحكمة، وأن يقدم الأمين العام هذه المقترحات إلى الجمعية العامة، مشفوعة بما يراه مستصوبا من ملاحظات.

٢ - ومحكمة العدل الدولية، التي تتألف من ١٥ قاضيا تنتخبهم الجمعية العامة ومجلس الأمن، واحدة من الأجهزة الرئيسية الستة للأمم المتحدة، وهي الجهاز القضائي الرئيسي للمنظمة. وتؤدي مهامها وفقا لنظامها الأساسي الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من ميثاق الأمم المتحدة. وتفصل المحكمة، بما يتفق والقانون الدولي، في المنازعات التي ترفعها الدول أمامها، ولها أن تصدر فتاوى في أي مسائل قانونية بناء على طلب من الهيئات التي يأذن لها الميثاق بذلك، أو وفقا لأحكامه. ويبلغ مجموع عدد الدول الأطراف في النظام الأساسي للمحكمة ١٩٣ دولة، أقرت ٧٢ منها بالولاية الجبرية للمحكمة وفقا للفقرة ٢ من المادة ٣٦ من نظامها الأساسي. وعلاوة على ذلك، هناك ما يربو على ٣٠٠ معاهدة ثنائية ومتعددة الأطراف تمنح المحكمة ولاية في ما يتعلق بتسوية شتى أنواع المنازعات. ويجوز للدول أيضا أن تمنح المحكمة اختصاص النظر في قضية بموجب اتفاق خاص. وتقدم المحكمة تقارير سنوية إلى الجمعية العامة، ورد آخرها في الوثيقة A/71/4.

٣ - ويجب على المحكمة أن تكون قادرة في جميع الأوقات على تأدية المهام الموكلة إليها، إذا ما أريد إعمال نص الميثاق ومقاصده. وتشير المحكمة إلى أنه رغم أن التنبؤ بمؤشرات حجم العمل الرئيسية (مثل عدد ما سيرفع من دعاوى جديدة تشمل الدعاوى الفرعية في القضايا المنظورة) هو أمر مستحيل بطبيعته، فقد بذلت جهودا لتقييم احتياجاها لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ قياسا إلى حجم عمل المحكمة خلال فترتي السنتين الماضيتين.

## باء - المعلومات المتعلقة بالأداء

٤ - يتعين تقييم الاحتياجات المقدرة لمحكمة العدل الدولية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ قياسا إلى حجم عملها وما يتسم به من تعقيد.

٥ - وخلال الأشهر العشرة الأولى من فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ (حتى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦)، قدمت إلى المحكمة ثلاثة طلبات جديدة وطلب للإشارة باتخاذ تدابير تحفظية. وعقدت المحكمة جلسات استماع بشأن خمس قضايا وأصدرت خمسة أحكام.

ووقت تقديم الميزانية المنقحة لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦)، كانت ١١ قضية معروضة على المحكمة تنتظر البت فيها.

#### جيم - استعراض عام للموارد

٦ - ليس بإمكان المحكمة استيعاب الاحتياجات الإضافية من الموارد في ضوء الميزانية التي وافقت عليها الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. ويبلغ إجمالي الموارد المعتمدة لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ في إطار الباب ٧ ما قيمته ٧٠٠ ٩٧٥ ٤٥ دولار، مما يعكس انخفاضاً صافيه ٥٠٨٤ ٠٠٠ دولار (أو نسبة ١٠ في المائة) مقارنة باعتمادات الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥.

٧ - ويرد توزيع الموارد الإضافية المطلوبة في الجدول الوارد أدناه.

#### دال - افتراضات التخطيط المنقحة

٨ - في إحدى القضايا المعروضة عليها حالياً بانتظار البت فيها والتي تتعلق بتعيين الحدود البحرية في البحر الكاريبي والمحيط الهادئ (كوستاريكا ضد نيكاراغوا)، قررت المحكمة، بموجب أمر مؤرخ ٣١ أيار/مايو ٢٠١٦، في سياق ممارسة مهامها القضائية، أن تستعين برأي خبراء، وفقاً للمادة ٥٠ من النظام الأساسي والمادة ٦٧ من لائحة المحكمة. والهدف من رأي الخبراء هذا هو القيام، خلال زيارات المواقع، بجمع العناصر الوقائية المتصلة بحالة الساحل بين النقطة التي اقترحتها كوستاريكا والنقطة التي اقترحتها نيكاراغوا في مذكرتيهما باعتبارهما نقطتي انطلاق الحدود البحرية في البحر الكاريبي. وقررت المحكمة كذلك أن تعهد الإدلاء برأي الخبراء إلى خبيرين مستقلين يعينان بأمر من رئيس المحكمة بعد الاستماع إلى الطرفين.

٩ - وبموجب أمر صادر في ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٦، عين رئيس المحكمة السيد إيريك فواش والسيد فرانسيسكو غوتيريش خبيرين في القضية.

١٠ - وبغية الاضطلاع بمهمتهما، سيتعين على الخبيرين إجراء زيارات إلى المواقع، وإعداد تقرير، والإجابة على الأسئلة التي يطرحها القضاة، والإجابة على الملاحظات الخطية التي يتعين أن يقدمها الطرفان بشأن تقرير الخبيرين، والسفر عدة مرات إلى لاهاي، لا سيما من أجل التدقيق معهما خلال جلسات الاستماع المتعلقة بالقضية. علاوة على ذلك، وحسبما ينص عليه الأمر الصادر عن المحكمة، تعين على مسجل المحكمة تدبير ترتيبات سكرتارية للخبيرين وعين موظفين اثنين من قلم المحكمة للاضطلاع بتلك المهام، بما في ذلك خلال الزيارات إلى المواقع.

١١ - وبناء على ما تقدم، يتوقع أن تبلغ النفقات المترتبة على تعيين الخبيرين حوالي ١٧٠ ٠٠٠ دولار.

#### هاء - النفقات غير المنظورة والاستثنائية

١٢ - بموجب قرارها ٢٥٠/٧٠ المتعلق بالنفقات غير المنظورة والاستثنائية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، أذنت الجمعية العامة للأمين العام بالدخول في التزامات تتعلق بنفقات تنشأ عن تعيين الخبراء، كما تنص عليه المادة ٥٠ من النظام الأساسي للمحكمة، يشهد عليها رئيس المحكمة الدولية ولا يتجاوز مجموعها ٥٠ ٠٠٠ دولار.

١٣ - واستجابة للطلب الذي وجهه المسجل في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٦ إلى الأمين العام، تلقت المحكمة مبلغ ٥٠ ٠٠٠ دولار المنصوص عليه في القرار المذكور أعلاه. وسيلتمس الاعتماد ذو الصلة في إطار تقرير الأداء الأول عن الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧.

#### واو - الموارد الخارجة عن الميزانية

١٤ - لا تنطوي ميزانية محكمة العدل الدولية على أي موارد خارجة عن الميزانية.

#### ثانيا - الاحتياجات الإضافية المقدرة من الموارد لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧

١٥ - نظرا إلى أن النفقات الناشئة عن تعيين الخبيرين، بموجب النظام الأساسي، ستبلغ حوالي ١٧٠ ٠٠٠ دولار، ومع أخذ مبلغ ٥٠ ٠٠٠ دولار الذي سبق تخصيصه لميزانية المحكمة في الاعتبار، فإن الاحتياجات الإضافية من الموارد للمقترح الوارد وصفه أعلاه لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ تبلغ ١٢٠ ٠٠٠ دولار ويرد موزع لها في الجدول أدناه، حسب أوجه الإنفاق.

## الجدول ١

## الاحتياجات الإضافية من الموارد حسب أوجه الإنفاق

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

التقديرات المنقحة	الاحتياجات الإضافية	النفقات غير المنظورة والاستثنائية <sup>(١)</sup>	الاعتمادات الأولية	وجه الإنفاق
٢٠١٧-٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٧-٢٠١٦	
(٣)+(٤)+(١)=(٤)	(٣)	(٢)	(١)	
٢١ ٦١٦,٤	-	-	٢١ ٦١٦,٤	الوظائف
١ ٩٩٨,٠	-	-	١ ٩٩٨,٠	تكاليف الموظفين الأخرى
١٤ ٩٩٢,٣	-	-	١٤ ٩٩٢,٣	التعويضات الممنوحة لغير الموظفين
٤٦٧,٢	١٢٠,٠	٥٠,٠	٢٩٧,٢	الخبراء الاستشاريون
٩١,٣	-	-	٩١,٣	سفر الموظفين
٢ ٥٠٠,٤	-	-	٢ ٥٠٠,٤	الخدمات التعاقدية
٣ ٦٠٣,٨	-	-	٣ ٦٠٣,٨	مصرفات التشغيل العامة
٢٥,١	-	-	٢٥,١	الضيافة
٥٦٤,٥	-	-	٥٦٤,٥	اللوازم والمواد
٢٨٦,٧	-	-	٢٨٦,٧	الأثاث والمعدات
٤٦ ١٤٥,٧	١٢٠,٠	٥٠,٠	٤٥ ٩٧٥,٧	المجموع

(١) انظر القرار ٢٥٠/٧٠.

١٦ - وستغطي الموارد المقترحة أتعاب الخبيرين، فضلا عن تكاليف السفر لإجراء الزيارات في المواقع، والمشاورات مع أعضاء المحكمة، وحضور جلسات الاستماع المعقودة في لاهاي والمتصلة بالقضية. وستغطي الموارد المقترحة أيضا تكاليف السفر إلى المواقع لموظفي قلم المحكمة الاثني عشر المعينين لتوفير المساعدة السكرتارية للخبيرين. ويرد في المرفق استعراض عام للموارد المعتمدة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ وللنفقات الفعلية في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، حسب أوجه الإنفاق.

١٧ - وتبين الأرقام الواردة في المرفق أن المحكمة أنفقت ٣٧ في المائة من الاعتمادات المخصصة لها في الميزانية للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ خلال الأشهر التسعة الأولى من فترة السنتين، وهو مستوى الإنفاق العادي للمحكمة. كما تبين الأرقام مستوى أدنى من الإنفاق في إطار الخدمات التعاقدية، أساسا تحت خدمات تجهيز البيانات. وبعد عدة عمليات مراجعة

لحسابات وبغية تنفيذ التوصيات المقدمة، فإن المحكمة بصدد إعادة تشكيل عملياتها في مجال تكنولوجيا المعلومات بشكل تام. ومن المقرر أن يبدأ الجزء الأكبر من العمل في الربع الأخير من عام ٢٠١٦ وسيستمر طوال عام ٢٠١٧. وتتوقع المحكمة أن تكون الموارد المعتمدة لازمة لكل من أوجه الإنفاق ومستنفدة بحلول نهاية فترة السنتين الحالية.

### ثالثاً - الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها

١٨ - يطلب إلى الجمعية العامة القيام بما يلي:

- (أ) الموافقة على الموارد الإضافية المقترحة وقدرها ١٢٠.٠٠٠ دولار في إطار الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧؛
- (ب) اعتماد مبلغ قدره ١٢٠.٠٠٠ في إطار الباب ٧، محكمة العدل الدولية، من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧.

## استعراض عام للنفقات في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦

(بالآلاف دولارات الولايات المتحدة)

التقديرات المنقحة	الاحتياجات الإضافية	النفقات غير المنظورة والاستثنائية <sup>(١)</sup>	النفقات المقدرة	النفقات المتوقعة	النفقات	الاعتمادات الأولية	
				١ تشرين الأول/أكتوبر في ٣٠ أيلول/ ٢٠١٦ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧			
-٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٧-٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٧-٢٠١٦	
(٦)+(٧)	(٦)	(٥)	(٤)=(٣)+(٢)	(٣)	(٢)	(١)	وجه الإنفاق
٢١ ٦١٦,٤	-	-	٢١ ٦١٦,٤	١٢ ٤٩٠,٠	٩ ١٢٦,٤	٢١ ٦١٦,٤	الوظائف
١ ٩٩٨,٠	-	-	١ ٩٩٨,٠	١ ٣٧٨,١	٦١٩,٩	١ ٩٩٨,٠	تكاليف الموظفين الأخرى
١٤ ٩٩٢,٣	-	-	١٤ ٩٩٢,٣	١٠ ١٦٨,٢	٤ ٨٢٤,١	١٤ ٩٩٢,٣	التعويضات الممنوحة لغير الموظفين
٤٦٧,٢	١٢٠,٠	٥٠,٠	٢٩٧,٢	١٣٤,٥	١٦٢,٧	٢٩٧,٢	الخبراء الاستشاريون
٩١,٣	-	-	٩١,٣	٥٨,٦	٣٢,٧	٩١,٣	سفر الموظفين
٢ ٥٠٠,٤	-	-	٢ ٥٠٠,٤	٢ ١٣٦,٩	٣٦٣,٥	٢ ٥٠٠,٤	الخدمات التعاقدية
٣ ٦٠٣,٨	-	-	٣ ٦٠٣,٨	٢ ٢٩٧,٩	١ ٣٠٥,٩	٣ ٦٠٣,٨	مصرفات التشغيل العامة
٢٥,١	-	-	٢٥,١	٩,٠	١٦,١	٢٥,١	الضيافة
٥٦٤,٥	-	-	٥٦٤,٥	٣٤٨,٦	٢١٥,٩	٥٦٤,٥	اللوازم والمواد
٢٨٦,٧	-	-	٢٨٦,٧	١٠٦,٣	١٨٠,٤	٢٨٦,٧	الأثاث والمعدات
٤٦ ١٤٥,٧	١٢٠,٠	٥٠,٠	٤٥ ٩٧٥,٧	٢٩ ١٢٨,١	١٦ ٨٤٧,٦	٤٥ ٩٧٥,٧	المجموع

(أ) انظر القرار ٢٥٠/٧٠.